

مسؤول أمريكي: بايدن قد يجتمع مع بن سلمان خلال زيارته السعودية

أعلن مسؤول أمريكي، السبت، أن الرئيس "جو بايدن" قد يجتمع مع ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" خلال زيارته المرتقبة للمملكة خلال يوليو/تموز المقبل.

وقالت قناة "سي بي إس" الأمريكية، إن مسؤولا أمريكيا -لم تكشف هويته- أبلغها أن "بايدن قد يلتقي ولي العهد السعودي خلال زيارته مدينة جدة، الشهر المقبل".

والجمعة، أكد "بايدن"، أنه لن يعقد اجتماعا ثنائيا مع الحاكم الفعلي للسعودية، الأمير "محمد بن سلمان"، خلال جولته في المنطقة في يوليو/تموز المقبل، بل سيراه فحسب في إطار "اجتماع دولي" أوسع.

وأضاف "بايدن" للصحفيين ردا على سؤال حول الطريقة التي سيتناول بها خلال زيارته للسعودية قضية مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي"، الذي كان حاصلا على إقامة في الولايات المتحدة ومنتقدا لولي العهد: "لن أجمع مع محمد بن سلمان. أنا ذاهب إلى اجتماع دولي وهو سيكون جزءا منه".

واعتبر دعاة حقوق الإنسان اعتزام "بايدن" إجراء محادثات مع ولي العهد ضمن أول رحلة له إلى المنطقة بصفته الرئاسية مناقضا لوعده بأن تكون قضية حقوق الإنسان في بؤرة السياسة الخارجية الأمريكية.

ويشوب التوتر العلاقات الأمريكية السعودية منذ مقتل "خاشقجي" في 2018 وتقطيع أوصاله على يد فريق من العملاء السعوديين في قنصلية المملكة في إسطنبول.

وكان "بايدن" قد رفض التعامل مباشرة مع "بن سلمان" بعد تقرير للمخابرات الأمريكية قال إنه متورط في القتل. ونفت الحكومة السعودية أن يكون لولي العهد أي دور في الحادث، قائلة إنها جريمة شنيعة نفذتها جماعة مارقة.

وتعهد "بايدن"، عندما كان مرشحا رئاسيا، بجعل السعودية "منبوذة". ومع ذلك فإن محاولته خفض الارتفاع القياسي في أسعار البنزين بالولايات المتحدة هذا العام كان سببا في تعقيد الوضع في الوقت الذي تحث فيه الولايات المتحدة الدول المنتجة للنفط على زيادة الإنتاج لتعويض المفقود من النفط الروسي بعد العقوبات الغربية على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

وأصبحت رغبة واشنطن في تحسين العلاقات مع دول الخليج العربية أكثر إلحاحا بعد الغزو الروسي لأوكرانيا في الوقت الذي تتطلع فيه أوروبا إلى تقليص اعتمادها على روسيا في الحصول على الطاقة.

المصدر | الخليج الجديد